

صحيح ابن خزيمة

2205 - حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا زيد حدثنا معاوية حدثني أبو الزاهرية عن جبير بن

نفير الحضرمي عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين إلى ثلث الليل الأول ثم قال : ما أحسب ما تطلبون إلا وراءكم ثم قام ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل ثم قال : ما أحسب ما تطلبون إلا وراءكم ثم قمنا ليلة سبع وعشرين إلى الصبح .

قال أبو بكر : هذه اللفظة : إلا وراءكم هو عندي من باب الأضداد و يريد : أمامكم لأن ما قد مضى هو وراء المرء و ما يستقبله هو أمامه و النبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد : ما أحسب ما تطلبون - أي ليلة القدر - إلا فيما تستقبلون لا أنها في ما مضى من الشهر و هذا كقوله عز و جل : { و كان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا } يريد : و كان أمامهم K قال الأعظمي : إسناده حسن أبو الزهراوية صدوق أخرجه الإمام أحمد في المسند (الفتح الرباني 10 / 285) وقال البنا : لم أقف عليه لغير الإمام أحمد وسنده جيد